الجزء الاول　　　　　　　　　　　　المجلد السادس والثلاثون

مجلة المجمع العلمي العراقي



رجب　١٤٠٥ هـ
آذار　١٩٨٥ م

الفهـــرس

(المقـالات)

الصفحة

(عرض الكتب)

كتاب السحاب والمطر
وكتاب الأزمنة والرياح

لأبي عُبَيْدٍ القاسم بن سلاّم
المتوفى سنة ٢٢٤ هـ

تحقيق

الشيخ محمد حسن آل ياسين

(عضو المجمع)

ابو عبيد القاسم بن سلاّم ، الهروي ، علم من أعـلام اللغة المتبحرين ، وباحث في الطليعة من باحثي السلف الأفاضل البارزين ، بل هو عند المعنيين غنيٌّ عن التنويه والتعريف ، إن لم يكن أشهر من أن يُعرّف أو ينوّه به .

ولد بهراة سنة ١٥٠ أو ١٥٤ هـ ، وارتحل في طلب العلم في البلدان ، وأقام ببغداد حيناً من الدهر للاملاء والتدريس ، وفيها ألّف كتابه المعروف « غريب الحديث » .

حجَّ بيت الله الحرام في سنة ٢١٤ هـ أو ٢١٩ هـ ، وأقام بمكة المكرمة بعد الحـج مجاوراً ، حتى وافاه أجله في شهر محرم الحرام سنة ٢٢٤ هـ / ٨٣٨ م في أصح الروايات .

خلّف من بعده عدداً كبيراً من المؤلفات القيمة ، طبع بعضها ، وبقي بعض منها مخطوطاً الى اليوم ، وضاع خبر بعضٍ آخر منها . وكان من أجل تلك المؤلفات وأنفَسها معجمه الحافل الممتع (الغريب المصنف) الذي قال فيه العالم اللغوي الضليع شَمر بن حمدويه : « ما للعرب كتاب أحسن من مصنّف أبي عبيد » .

وقد سلمت من عوادي الزمان عــدة نسخ من هــذا الكتاب الجليل ، رجعتُ الى ثلاثٍ منها في تحقيق الأقسام التي انتزعتها منه ، وهي :

١ــ نسخة المكتبة الامبروزيانية في ايطاليا، المكتوبة سنة ٣٨٤ هـ، وجعلتها «الأصل».

٢ــ نسخة مكتبة فيض الله في تركية المكتوبة ، سنة ٥٣٦ هـ ، ورمزت لها بـ «ت» .

٣ــ نسخة مكتبة المتحف العراقي ببغداد ، المكتوبة سنة ١٣٣٠ هـ ، ورمزت لها بـ « م » . (١)



وموضوع « السحاب والمطر » و « الأزمنة والرياح » من المواضيع العامية الطريفة التي عنيت بها اللغة العربية فيما عنيت به، فاستطاعت أن تعبِّر عنها بما عُرفت به من دقّة وسعة وشمول ، فسمّت كل حالةٍ باسمٍ خاص ؛ وكل ظاهرةٍ بلفظ محدّد معلوم ، فيسرت بذلك لكل انسان أنْ يختار منها ما يشاء لبيان مراده وإفهام مقصوده بايجاز وجلاء ووضوح .

ولأهمية هذين الموضوعين وما يتعلق بهما مما أطلق السلف على مجموعه اسمَ « الأنواء » ولكونه محل حاجة الناس قاطبة ولاغنى لهم جميعاً عنه ، تصدى عدد من اللغويين الى التأليف فيه؛ تسهيلاً وتيسيراً ، بجَمْع المتفرِّق من ألفاظه ومفرداته؛ وتفسيرها بالمأثور من كلام العرب ، والاستشهاد على ذلك بالمنقول من الأشعار والأقوال والأمثال .

وكان ممن سبق ابا عبيد في هذا المجال :

١ــ ابو فَيْد ، مؤرّج بن عمرو السّدوسي العجلي ، المتوفى سنة ١٩٥هـ . له كتاب « الأنواء » .

(١) تقدم منا في عــدد سابق من هذه المجلة – ونحن نقدم لكتاب الشجر والنبات وكتاب النخل – : ترجمة ابي عبيد، وتسمية مؤلفاته ؛ والحديث عن « الغريب المصنف » خاصة ، ووصف النسخ التي رجعنا اليها في تحرير النص ، ومنهجنا في التحقيق ، وجريدة مصادر ترجمته . فلا نكرر ولا نعيد .

٢ — النّضْر بن شُمَيْل ، المتوفى سنة ٢٠٣ أو ٢٠٤هـ . له كتاب « الأنواء » . كما ان في كتابه « الصِّفات» ابواباً عُنيتْ بالرياح والسحاب والأمطار.

٣ — ابو علي ، محمد بن المستنير (قطرب) ، المتوفى سنة ٢٠٦ هـ . له كتاب « الأزمنة » .

٤ — ابو زكريا ، يحيى بن زياد ، الفراء ، المتوفى سنة ٢٠٧ هـ . له كتاب « الأيام والليالي والشهور » .

٥ — ابو محمد ، ابن كناسة ، عبد الله بن يحيى ، المتوفى سنة ٢٠٧ هـ . له كتاب « الأنواء » .

٦ — الأصمعي ، عبد الملك بن قُرَيب ، المتوفى سنة ٢١٣ هـ . له كتاب « الأنواء » وكتاب « الأوقات » .

٧ — ابو زيد ، سعيد بن أوس الأنصاري ، المتوفى سنة ٢١٥ هـ . له كتاب « المطر » (٢) .



لقد روى ابو عبيد معلوماته في السحاب والمطر والأزمنة والرياح عن عدد من العلماء المشاهير والشيوخ الأجلاّء ، ذكر أسماء بعضهم — وهم تسعة — ولم يذكر أسماء بعض آخر ، ونورد أسماء هؤلاء التسعة حسب تسلسل ورودها في الأصل :

الأصمعي : وهو من المؤلفين في « الأنواء » و « الأوقات» ، وأكثرُ الرواية عنه .

(٢) يراجع فيما تقدم : كتاب الفهرست لابن النديم : ٥٤ و ٥٨ و ٦٠ و ٦١ و ٧٧ و ٩٧، ومقدمة الدكتور عزة حسن لكتاب الأزمنة والأنواء لابن الأجدابي (دمشق ١٩٦٤ م) وبحث الدكتور محمد حسين آل ياسين في (ما وضع في اللغة عند العرب الى نهاية القرن الثالث) المنشور في مجلة المورد : المجلد التاسع ، العدد الرابع ، صفحة ٢٦٠ — ٢٦١ .

ابو عمرو .
الكسائي .
ابو زياد .
الفرّاء : وهو من المؤلفين في بعض هذه الموضوعات ، ولكن مرويات ابي عبيد بعضها أوجلّها كانت عن « نوادره » في أرجح الظن .
ابو زيد : وهو من المؤلفين في « المطر » .
الاموي .
ابو عبيدة .
الأحمر .



وبعد :

فاذا كان هدف المحققين الأكبر ومرادهم الأسمى من بذل الجهود في تحقيق النصوص ونشرها هو الإحياء لما يستحق ذلك من تراث السلف ، حبّاً له واعتزازاً به وتكريماً لمؤلفيه ومبدعيه . فان هدفي الأهم والأبعد من نشر هذا النص القيّم الأصيل هو تقديم هذه الثروة اللغوية الى المعنيين بقضايا العلوم والقائمين بمشاقّ الترجمة عن اللغات الأجنبية ، وبخاصةٍ اولئك العاملين في حقل الأنواء الجوية والأرصاد الفلكية ، عسى أنْ يجدوا — جميعاً — في هذه المفردات ما يعطيهم الدليل القاطع على سعة اللغة العربية وقدرتها على مواكبة مسيرة الحضارة والتقدم ، وما ييسر عليهم شيئاً من معاناتهم وهم يبحثون عما يقابل المصطلحات الأجنبية من ألفاظ عربية فصيحة الجذر صحيحة الاشتقاق .

وأملي أن يكون في نشر هذا النص وما كان على شاكلته ، مشاركة متواضعة — مباشرة أو غير مباشرة — في تيسير عملية التعريب ؛ والحفاظ على سلامة اللغة العربية ؛ وصيانتها من الأخلاط والشوائب والدخيل . والله تعالى هو الموفق ، وهو حسبنا ونعم الوكيل .

[٨٧ / ب]

بسم الله الرحمن الرحيم

كتابُ السحَاب والمَطَر

باب السّحابِ ونُعُوتِه (١)

قال [ابو عُبَيْد] (٢) : سمعتُ الأصمعيَّ يقول :

أوّل ما يَنْشَأ السحابُ(٣) فهو نَشْءٌ (٤)، ويقال: قد خرَجَ له خرُوجٌ حَسَنٌ .

[قال] (٢) : ومن السَّحاب : النَّمِرُ ؛ وهو قِطَعٌ صغار مُتَدانٍ بعضُها من بعضٍ .

[قال] (٢) : ومنه الكِرْفِيء (٥) ، واحدتها (٦) كِرْفِئة ، وهو (٧) قِطعٌ مُتَراكمَةٌ (٨) .

قال الشاعر :

كَكِرْفِئةِ الغَيْثِ ذاتِ الصَّبِيرِ (٩)

---

(١) في ت : باب السحاب ونعوته والأمطار والرياح ، وفي م : باب السحاب ونعوته والأمطار

(٢) زيادة من ت .

(٣) في م : من السحاب .

(٤) في م : نشيء . وفي اللسان نشء ونشيء .

(٥) قال علي بن حمزة : « وأنما أراد أن يقول : ومنه الكرافيء ؛ فقال الكرفيء ، والكرفيء واحد وهو كالكرفئة » التنبيهات : ٢٤١ .

(٦) في م:واحدته،ومثله في التهذيب والمخصص نقلا عن ابيعبيد، وبنص الأصل فيالتنبيهات.

(٧) كذا في الأصل ، وفي ت وم : وهي ، ومثلهما في التهذيب والمخصص نقلا عن المؤلف.

(٨) في م : متراكبة ، ومثله في التنبيهات ، وفي التهذيب نقلا عن المؤلف كالأصل .

(٩) الشطر – بلا عزو – في التنبيهات : ٢٤٠ والمخصص : ٩٧/٩ ، والبيت بكامله – بلاعزو أيضاً – في الصحاح ، وعزاه في العباب (كرفأ) للخنساء ، وعجزه : (ترمي السحاب ويرمى لها) ، وهو في ديوان الخنساء : ١١٥ . وذكر في اللسان والتاج (كرفأ) هذا الشطر ورويا عجزه في شعر الخنساء . كما تقدم ، وعجزه في شعر عامر بن جوين الطائي : (تأتي السحاب وتأتالها) .

[غيرُه : الصَّبِير : السَّحابَةُ البَيضاء] . (١٠)

[قال] (١٠) : ومنه الكَنَهْوَرُ ؛ وهو قِطَع مثل الجبال ،واحدته (١١) كَنَهْوَرَةٌ .

[قال] (١٠) : والقَزَع : قِطَع متفرِّقة صغار .

[قال] (١٠) : والقَلَعُ : قطع كأنَّها قِطع الجبال .

[قال] (١٠) : والطَّخاريرُ – واحِدُها طُخْرُور – : وهي قِطَعٌ مُسْتَدِقَّةٌ رِقاق .

ويقال للرجل اذا لم يكن جَلْداً ولا كثيفاً : إنه لطخرور.

ابو عمرو : الغَمامُ المُكَلَّل : السَّحابة يكون حولها قِطعٌ من السَّحاب فهي مُكَلَّلَةٌ بهنَّ .

غيره : المُتَطَخْطِخُ : الأسْوَدُ .

[قال] (١٠) : والمُعْصِراتُ : ذَوَاتُ المَطَرِ ، قال البَعِيْثُ بن بِشْرٍ :

وذي أُشُرٍ كالأُقْحُوانِ تَشُوفُهُ
ذِهابُ(١٢) الصَّبا والمُعْصِراتُ الدَّوالِحُ(١٣)

يعني المُثْقَلَةَ بالماء [فهي] (١٠) تَدْلَحُ .

[وقال] (١٠) الكِسائيُّ : السَّحابةُ المُخيِلَةُ : التي اذا رأيْتَها حَسِبْتَها ماطِرَةً ، وقد أخيَلْنا (١٤) . وتَخَيَّلَت السماءُ : اذا تَهَيَّأَتْ للمطر [٨٨ / أ] .

باب السحاب المُرْتَفِع المُتَراكِم

[قال] (١٠) الأصمعي : المُكْفَهِرُّ : الذي يَغْلُظ من السحاب ويركب

(١٠) زيادة من ت . (١١) في المخصص – نقلا عن ابي عبيد – : واحدتها .
(١٢) في هامش ت : « الذهاب : الأمطار الضعاف » .
(١٣) البيت للبعيث في التهذيب : ٢/١٦ واللسان والتاج (دلح) ، وبلاعزو في المخصص : ٩/٩٥.
(١٤) في م : « وقد أخيلت » .

بعضُه بعضاً .

الأصمعيّ (١٥) : والنَّشَاص : المرتفع بعضُه فوق بعضٍ وليس بمُنْبَسِطٍ .

[وقال](١٦) ابو عمرو في المُكْفَهِرّ مثل قول الأصمعي (١٧) .

[وقال] (١٦) ابو زياد [الكِلابيّ] (١٨) في النَّشَاص مثله ، وأنشد للعجّاج :

ماءُ نَشَاصٍ حَلَبَتْ منه قَدَرّ (١٩) .

الأصمعي : الصَّبِيْرُ (٢٠) : الذي يَصِير بعضُه فوق بعضٍ دَرَجاً .

والقَرِدُ : المُتَلَبِّد بعضُه على بعض .

والعَمَاءُ والطَّخَاءُ والطَّهَاءُ والطَّخَافُ (٢١) : كلُّه السحاب المرتفع .

والحَبِيُّ : الذي يَعْتَرِض اعتراضَ الجَبَل قبل أنْ يُطبِّق السماءَ .

والمُحْمَوْمِي : الأسود المُتَراكِم .

والعَنَانُ : واحدته عَنَانَةٌ .

والدَّجْنُ : إظلال السحاب الأرضَ .

باب السحاب الذي بعضُه فوق بعضٍ ودون بعضٍ

[قال] (١٦) الأصمعي : الرَّبَابُ : السحاب المتعلِّق دون السحاب ،

(١٥) ورد قول الأصمعي هذا في ت و م بعد قول ابي عمرو التالي ، وهو الأنسب بالسياق .
(١٦) زيادة من ت .
(١٧) في م : ابو عمرو مثله .
(١٨) زيادة من ت و م والتهذيب نقلا من الأصل .
(١٩) ديوان العجاج : ١/٢٩ .
(٢٠) في ت : قال والصبير ، وفي م : الأصمعي والصبير .
(٢١) كلمة (والطخاف) لم ترد في ت ، وفي هامشها : (ليس في الغيم الطهاء ، انما هو الطخاف بمكانه) ، وقد ورد نص الأصل مروياً عن الأصمعي في اللسان وقال : « الطهاء لغة في الطخاء » .

وقد يكون أبيض ويكون أسود .

والهَيْدَب : الذي يَتَدَلّى ويدنو مثل هُدب القَطيفة .

والغِفَارَة : السحابة تكون فوق السحاب (٢٢) .

باب السحاب الذي لا ماءَ فيه

[قال] (٢٣) الأصمعي (٢٤) : الجِلْبُ : سحاب رقيق يَعْتَرِض ، وليس فيه ماء (٢٥) .

والصُّرّادُ : سحاب باردٌ نَدِيٌّ ، وليس فيه ماء .

[وقال] (٢٣) ابو عمرو في الصُّرّاد مثله .

[قال الأصمعي] (٢٣) : والهِفُّ [أيضاً](٢٦) : الذي ليس فيه ماء (٢٧) .

[قال] (٢٣) والزِّبْرِجُ : الخفيف الذي تَسْفِرُهُ الرِّيحُ .

وبَنَاتُ مَخْرٍ وبَنَاتُ بَخْرٍ : سحائب يَأْتين قبلَ (٢٨) الصَّيْفِ مُنْتَصِباتٌ (٢٩) رِقاق .

والسَّمَاحِيقُ : نَحْوٌ منه .

الأصمعي : النَّجْوُ والنِّجَاءُ (٣٠) : السحاب الذي قد هَرَاقَ ماءَه .

---

(٢٢) كذا في الأصل ، وفي ت وم والمخصص نقلا عن ابي عبيد : « فوق السحابة » .

(٢٣) زيادة من ت .

(٢٤) في م : عن الأصمعي .

(٢٥) في ت : يعترض لاماء فيه . وفي المخصص كالأصل .

(٢٦) زيادة من ت و م .

(٢٧) في ت : الذي لاماء فيه ، وفي المخصص كالأصل .

(٢٨) ضبطت كلمة (قبل) في الأصل بفتح القاف وسكون الباء ، وفي ت بضم القاف ، وهي في م « قبيل » » وفي المخصص واللسان بضم القاف والباء .

(٢٩) قال علي بن حمزة تعليقاً على منتصبات : « والأجود مبيضات » التنبيهات : ٢٤١ .

(٣٠) في ت : قال النجو والنجاء والجهام ، وفي م : قال الأصمعي والنجو والنجاء والجهام الخ ، وفي المخصص كالأصل وذكر في اللسان ان النجاء جمع النجو .

والجَهَامُ مثلُه .

غيرُه : والجَفْلُ مثله .

[وقال] (٣١) الفَرّاء : الزِّبْرِجُ والزَّعْبَجُ : سحابٌ رقيق (٣٢) .

قال ابو عُبَيْد (٣٣) : وأنا أُنكر أنْ يكون الزَّعْبَجُ من كلام العرب ، والفَرّاء عندي ثقةٌ [٨٨ / ب] .

باب السحاب الذي فيه رَعْد

[قال] (٣١) الأصمعي : من السحابِ المُتَهَزِّمُ والهَزِيمُ : وهو الذي لرعده صوت ، يقال منه : سمعتُ هَزْمَةَ الرَّعد (٣٤) .

ومنه : المُجَلْجِل . والقاصِب (٣٥) . والمُدَوِّي . والمُرْتَجِس ، [قال] (٣١) ابو زيد : يقال منه : رَجَسَتِ السماءُ تَرْجُس رَجْساً ، ورَعَدَتْ تَرعُد رَعْداً .

[وقال] (٣١) الأصمعي في الرعد مثله .

[وقال] (٣١) غيرُه : من السحابِ الأَجَشُّ : [وهو] (٣١) الشديدُ صوتِ الرعد .

والإِرْزَامُ : صوتُ الرعدِ وغيره (٣٦) .

باب السحاب الذي فيه برق

[قال] (٣١) الأصمعي : [يُقال] (٣٧) : [قد](٣١) أوْ شَمَتِ

(٣١) زيادة من ت .
(٣٢) في ت وم : السحاب الرقيق ، وفي المخصص كالأصل .
(٣٣) في م : قال ابو الحسن قال ابو عبيد .
(٣٤) تتمة النص في المخصص نقلا عن ابي عبيد : « . . . واهتزامه كذلك » .
(٣٥) في ت : والقاصف . وفي المخصص كالأصل مروياً عن ابي عبيد ، ومثله في اللسان مروياً عن الأصمعي .
(٣٦) ونص المخصص : « ابو عبيد : الإرزام والرزمة صوت الرعد وغيره » .
(٣٧) زيادة من ت وم .

السماءُ : اذا بَدا منها بَرْقٌ ، وأنشدنا :

حتّى اذا ما أوْشَمَ الرَّوَاعِدُ (٣٨)

ومنه قيل أوْشَمَ النَّبْتُ : اذا أبْصَرتَ أوَّلَه .

وفي البَرقِ الإيْمَاضُ : وهو اللَّمْعُ الخَفيُّ . والانْعِقاق : وهو تَشَقُّقُ البَرْق ، ومنه قيل للسَّيف : كالعَقيقَة ؛ شُبِّهَ بعَقيقة البرق .

ومنه التَّبَوُّج : وهو تَكَشُّفُ البَرق .

ومنه الارْتِعَاج : وهو كثرته وتَتَابُعُه .

ومنه العَرّاص : وهو الشَّديدُ الاضْطِراب . وفيه الانْكِلالُ : وهو كالتَّبَسُّم قَدْرَ ما يُريكَ سَوادَ الغَيْم من بياضه .

ابو عمرو : خَفَى البَرقُ يَخْفي خَفْياً : اذا بَرَقَ بَرْقاً ضعيفاً . الكسائي : خَفَا يَخْفُو خُفُوّاً : بمعناه .

باب المطر وابتدائه وأزْمِنَتِه

[قال] (٣٩) الأصمعي : أوّل ما يبدأ المطرُ في إقْبَال الشتاء فاسمه الخَرِيف ، وهو الذي يأتي عند صِرَام النخل (٤٠) .

ثم يليه الوَسْمِيُّ وهو أول الرَّبيع ، وهو (٤١) عند دُخُول الشتاء .

ثم يليه الرَّبيع .

ثم الصَّيِّفُ .

ثم الحَمِيْمُ ، وهو الذي يأتي بعد أنْ يشتدَّ الحَرُّ .

---

(٣٨) المشطور – بلاعزو – في التهذيب : ٤٣٤/١١ والمخصص : ١٠٧/٩ واللسان (وشم).

(٣٩) زيادة من ت .

(٤٠) في ت : عند الصرام ، وفي م : عند صرم النخل . وفي المخصص : ٨٠/٩ واللسان (خرف) كالأصل .

(٤١) في ت و م : وهذا .

ابو عمرو : مثل (٤٢) هذا كلِّه أو نحوِه ، [قال] (٤٣) : وهذا لأنَّ العربَ تجعل السَّنةَ ستَّةَ أزْمِنة (٤٤) .

[وقال](٤٥) الأصمعي : ومن الصَّيِّف والحَميم : الدَّثَئيُّ والدَّفَئيُّ ، كلاهما على مثال عَرَبّيٍ وعَجَميٍّ [٨٩ / أ] .

وتَنْسُب (٤٦) الى الخَريف : خَرْفيٌّ ؛ بجَزْم الراء .

[وقال] (٤٥) ابو زيد : كلُّ ميرَةٍ يمتارُونَها قُبُلَ (٤٧) الصَّيْف دَفَئيَّةٌ (٤٨) ، وكذلك النِّتاج .

باب نُعُوت المطر في ضعفه

[قال] (٤٥) الأصمعي : أخَفُّ المطر وأضْعَفُه : الطَّلُّ ، ثم الرَّذَاذُ ، ثم البَغْش .

ومنه الدَّثُّ ، يقال : دَثَّتِ السَّماءُ (٤٩) تَدِثُّ [دَثّاً] (٥٠) ، وهو مَطَرٌ ضعيف .

ومنه الرَّكُّ (٥١) ، وجمعه رِكَاكٌ ، وأنشد :

---

(٤٢) في ت : بمثل .
(٤٣) زيادة من ت وم .
(٤٤) قال في اللسان (ربع) : « كان ابو الغوث يقول : العرب تجعل السنة ستة أزمنة : شهران منها الربيع الأول ، وشهران صيف ، وشهران قيظ ، وشهران الربيع الثاني ، ،وشهران خريف ، وشهران شتاء » .
(٤٥) زيادة من ت .
(٤٦) في ت وم : وينسب – بالبناء للمجهول – .
(٤٧) في م : قبيل .
(٤٨) في الأصل : دفائية ، وما أثبتناه من ت و م والمخصص والعباب واللسان .
(٤٩) وفي المخصص نقلا عن ابي عبيد : دثت الأرض الخ .
(٥٠) زيادة من ت و م .
(٥١) يجوز في الرك فتح الراء وكسرها .

تَرَشَّفْنَ دِرّاتِ الذِّهَابِ الرَّكائكِ (٥٢)

[قال] (٥٣) والرِّهْمَةُ : المطر الضعيف الدائم .

والدِّيْمَةُ : مطرٌ يَدوم مع سُكون .

والضَّرْبُ : فوق ذلك قليلاً .

والهَطْلُ : فوقه أو مثل ذلك .

[قال] (٥٣) : والهَتَلانُ والتَّهْتَال والتَّهْتَانُ (٥٤) .

والقِطْقِطُ من المطر : الصِّغار كأنَّها شَذْرٌ .

الأُمَوي : [يقال] (٥٣) أصابهم رَمَلٌ من مطر ، وجَمعُه أرْمال ، وهو القليل (٥٥) .

غيره : التَّهْمِيمُ : الضعيف (٥٦) ، قال ذو الرمة :

من كَفِّ سارِيَةٍ لِأَوْثاءَ تَهْمِيمُ (٥٧)

والذِّهَاب نَحوُه .

غيره : الغَبْيَةُ : المطرة ليست بالكثيرة (٥٨) ، [والكثيرةُ أيضاً](٥٣).

(٥٢) وصدره : (توضحن في قرن الغزالة بعدما) ، والبيت – بلاعزو – في التهذيب : ٢٦٣/٦ و ٤٤٤/٩ والمخصص ٢١/٩ (وفيه : درات الرهام) وتركيبي ذهب وركك في اللسان والتاج ، وهو لذي الرمة في ديوانه / التتمة : ١٧٢١/٣ .

(٥٣) زيادة من ت .

(٥٤) في ت وم : والهتلان والتهتان . وفي هامش ت : الهتلان والهتنان جميعاً .

(٥٥) في ت : وهو القليل وجمعه أرمال . ومثله في المخصص نقلا عن ابي عبيد .

(٥٦) في م : (غيره : والتهميم الضعيف منه) .

(٥٧) ديوان ذي الرمة : ٣٩٧/١ برواية : (من صوب سارية) ، وصدره فيه : (مهطولة من خزامى الحرج هيجها) ، ورواية م والمخصص : (من لف سارية) ، وأشار الى ذلك محقق الديوان .

(٥٨) قال في المخصص : ١١٦/٩ « ابوعبيد : الغبية المطرة ليست بالشديدة الكثيرة » .

باب نُعُوت المطر في القوّة والكثرة (٥٩)

[قال] (٦٠) الأصمعي : الوابِلُ : المطر الشديد الضخم القَطْر .

والبُعَاق : الذي يَتَبَعَّق بالماء تَبَعُّقاً .

والجَوْدُ : الذي يروي كلَّ شيءٍ .

والسَّحِيفَةُ (٦١) : التي تَجرُف [كلَّ] (٦٠) ما مرَّتْ به (٦٢) .

والساحِيَةُ : التي تَقْشِر وَجْهَ الأرض .

[قال] (٦٠) : والجَدَا - مقصور - : وهو المطر العامُّ ، ومنه اشتُقَّ جَدَا العَطِيَّة .

والرَّمِيُّ والسَّقِيُّ (٦٣) - على مثال فَعِيلٍ - : هما سحابتان عَظِيمتا القَطْر (٦٤) شديدتا الوَقْع .

ومنه قول رؤبة في الجَدَا :

ياليت حَظّي من جَدَاكَ الضافي
والفضلِ أنْ تترُكَني كَفَافِ (٦٥)

والعَيْنُ : المطر يَدوم خَمْسَةَ أيّام أوستَّةً لا يُقْلِع .

والحَرِيصَة : التي تَحرِص وَجْهَ الأرض ؛ تُؤثِّر فيه من شدَّة وَقْعها .

والشَّآبِيب من المطر : الدُّفعات .

(٥٩) في ت : باب المطر الشديد في القوة والكثرة .
(٦٠) زيادة من ت .
(٦١) في هامش ت : (الصواب بالفاء ، ووقع في الكتاب بالقاف) .
(٦٢) في م : والسحيقة تجرف ما مرت به .
(٦٣) جاء في هامش الأصل ما لفظه: (قال أبو الحسين: ابوعبيد رواه السقي - بالقاف - وهو بالفاء أجود)، وفي ت: (في نسخة الأصل السقي - بالقاف - ، قال ابو الحسين الطوسي : قال ابو عبيد : السقي بالقاف ، وانما هي بالفاء ، وهذا ما أخذ عليه) .
(٦٤) في ت : عظيمتا القدر .
(٦٥) ديوان رؤبة : ١٠٠ ، (وفيه في الأول: فليت ، وفي الثاني : والنفع أن) ، ولم يرد الشاهد وجملة (ومنه قول الخ) التي سبقته في ت وم .

ويقال : أصابَتْنا بُوْقَةٌ مُنْكَرة : وهي [٨٩ / ب] دُفعة من المطر انْبَعَجَتْ ضَرْبَةً .

ويقال : اشْتَكَرَت السماءُ وحَفَلَتْ وطَلَّتْ وأغْبَرَتْ : كلُّ ذلك حين يَجِدُّ وَقْعُها ويشتدُّ .

ويقال : انْهَلَّتِ [السماءُ] (٦٦) : اذا صبَّتْ . واسْتَهَلَّتْ : اذا ارْتَفَعَ صوتُ وَقْعِها . وكأنَّ الإهلال بالحَجِّ منه ، وكذلك اسْتِهْلال الصَّبِيِّ .

[وقال] (٦٧) ابو زيد (٦٨) : تَرَكْتُ الأرضَ مَحْوَةً واحدة وتركتُها قَرْواً واحداً (٦٩) : [كلُّه] (٦٦) اذا طَبَّقَها (٧٠) المطرُ .

غيره المُرْثَعِنُّ : المُسْتَرْسِل السائل .

والغَدِقُ : الكثير المطر .

[وقال] (٦٧) الفَرّاء : وأصبحت الأرضُ مَحْوَةً واحدةً : اذا تَغَطّى وَجْهُها بالماء (٧١) .

باب المطر بعد المطر

[قال] (٦٧) الأصمعي : من أسماء المطرِ الرَّصَدُ ، واحدها

---

(٦٦) زيادة من ت وم .

(٦٧) زيادة من ت .

(٦٨) في م : ابو زيد الأنصاري ، وكأنها من زيادات الناسخين .

(٦٩) في المخصص عن ابي عبيد : « . . قروة واحدة » .

(٧٠) في الأصل و ت : طبقتها ، وقد أثبتنا ما ورد في م والمخصص .

(٧١) وردت هذه الفقرة المروية عن الفراء في هامش الأصل ، وكأنها ساقطة من قلم الناسخ . وهي في صلب الكتاب في ت وم ، ولكنها في ت قبل قول ابي زيد المتقدم بثلاثة سطور .

رَصَدَة ، وهي المطرة تَقَعُ أوّلاً لما يأتي بعدها ، يقال : قد كان قبل هذا المطر له رَصَدَةٌ (٧٢) .

والعِهَاد : نحوٌ منه ، واحدتها (٧٣) عَهْدَة .

والوَلْيُ – على مثال الرَّمْي (٧٤) – : هو المطر يأتي بعد المطر ، يقال : وُلِيَتِ الأرض وَلْياً . فاذا أردتَ الاسمَ فهو الوَلِيُّ ، مثل النَّعْي والنَّعِيِّ ، والنَّعْيُ (٧٥) المصدر والنَّعِيُّ الاسم (٧٦) .

والصِّلاَلُ : الأمطار المتفرِّقة .

الأموي مثله في الصِّلال .

[وقال] (٧٧) ابو زيد مثله ، واحدتها (٧٨) صَلَّةٌ . قال : والصَّلَّة – أيضاً – : الأرض .

ابو عُبَيْدة : اليَعَالِيلُ واحدها يَعْلُول : وهو غدير أبيض [مُطَّرِد] (٧٩) . وهو – أيضاً – : السحاب المُطَّرِد .

غيره : الوَدْقُ : المطر .

والسَّبَل : المطر .

باب المطر يدوم فلا يُقْلِع واذا أقلع

[قال] (٧٧) الأصمعي : [يقال] (٧٧) قد أثْجَمَ المطرُ وأغْبَطَ وأَلَظَّ وأَلَثَّ وأدْجَنَ وأغْضَنَ ، وهذا كله اذا دام أيّاماً لا يُقلِع .

---

(٧٢) في ت : يقال له قد كان قبل هذه المطرة رصدة .

(٧٣) في ت وم : والواحدة .

(٧٤) ضبطت الكلمتان (الولي) و (الرمي) بتشديد الياء في الأصل وت .

(٧٥) في م : فالنعي .

(٧٦) في ت : فهو الوليُّ ، والوليُّ مثل النعيِّ ، والوَلْيُ مثل النَّعْي ، فالنَّعْيُ مصدر والنَّعِيُّ الاسم .

(٧٧) زيادة من ت . (٧٨) في ت : واحدته . (٧٩) زيادة من ت وم .

ويقال (٨٠) : هَضَبَتِ السماءُ .

الأصمعيُّ : واذا (٨١) أقلع المطر قيل : قد أنْجَمَ وأفْصَمَ وأفْصى (٨٢)

ويقال حَقِبَ المطرُ العامَ : اذا تأخَّرَ .

باب السماء اذا تَغَيَّمَتْ ونُجُوم المطر وغيرها

[قال] (٨٣) الكسائي : [يقال] (٨٣) أغْيَمَتِ السماءُ وأغامَتْ (٨٤) وغَيَّمَتْ وتَغَيَّمَتْ (٨٥) [٩٠ / أ] .

[وقال] (٨٣) الاموي : دَجَّجَتِ السماءُ تَدْجِيْجاً : اذا تَغَيَّمَتْ .

[وقال] (٨٣) الكسائي : [يقال] (٨٣) السماء جَلْوَاءُ : أي مُصْحِيَةَ .

وعنه (٨٦) : السماء مُتَرَبِّدَة : أي مُتَغَيِّمَة .

[وقال] (٨٣) ابو عمرو : هما الشَّعْرَيَانِ ، وإحداهما العَبُوْر ؛ وهي التي خَلْفَ الجَوْزاء . والاخرى الغُمَيْصَاء — ويقال الغَمُوص — وهي التي في الذِّرَاعِ أحَدِ الكوكَبَيْن .

قال : المِجْدَح نَجْمٌ ، وهو — أيضاً — : المُجْدَح (٨٧) .

[وقال] (٨٣) الاموي : [هو] (٨٨) المِجْدَخ (٨٩) ، وأنشد :

---

(٨٠) في ت وم : وقال .
(٨١) في ت : قال واذا ، وفي م : الأصمعي فاذا .
(٨٢) في ت : وافقم وافصى ، وفي م : واقصم وافصى .
(٨٣) زيادة من ت .
(٨٤) في ت و م : أغامت السماء وأغيمت الخ .
(٨٥) المنقول عن ابي عبيد في المخصص : « غامت السماء وأغامت وأغيمت وتغيمت » .
(٨٦) في ت : قال ويقال السماء الخ .
(٨٧) في ت : والمجدح نجم ويقال المجدح أيضاً [أي بضم الميم] . (٨٨) زيادة من ت وم .
(٨٩) هكذا ضبطت الكلمة في الأصل و ت ، وقال في الصحاح : « وكان الاموي يقول المجدح — بضم الميم — ، حكاه عنه أبو عبيد » .

وأظْعَن بالقوم شَطْـر المُلُوك

حتّى اذا خَفَقَ المِجْدَحُ (٩٠)

الأصمعي قال (٩١) : قال ابو عمرو بن العلاء : حَضَارِ والوَزْنُ مُحْلِفان . قال : وهما يطلُعان قبل سُهَيْل فيَظن الناسُ بكل واحدٍ أنَّه سُهَيْل .

والزُّبَانى : زُبَانى العَقْرَب .

والغَفْرُ : نجمٌ .

(٩٠) ورد البيت – بلاعزو – في التهذيب : ١٢٨/٤ و ٣٨/٧ والصحاح (جدح) و(طعن) والمخصص : ١١/٩ والأساس (طعن) واللسان (خفق) ، ومحل الشاهد منه في المقاييس : ٤٣٦/١ ولم يعزه ، ونسب لدرهم بن زيد الأنصاري في تركيبي (جدح) و(طعن) . والرواية في الجميع : (وأطعن) بالطاء المهملة ، وروى في اللسان (طعن) عن ابن بري قوله : « ورواه القالي – وأظعن – بالظاء المعجمة » .

(٩١) في ت : وقال الأصمعي .

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأزْمِنَة والرِّياح (١)

باب نُعُوت الأيام (٢) بالحَرِّ والبَرْد

[قال ابو عُبَيْد] (٣) : سَمِعتُ الأصمعي يقول : [يقال] (٤) : هذه أيّامٌ مُعْتَذِلات (٥) بالذال : اذا كانت شديدةَ الحَرِّ .

وقال ابو عمرو : يَوم مُسْمَقِرٌّ : شديد الحَرِّ . ويوم صَيْهَبٌ (٦) وصَيْخُودٌ (٧) : [كلاهما] (٤) شديد الحرّ .

[وقال] (٣) غيره : الرَّدِيقَةُ : شدّة الحَرِّ ، [قال] (٣) : والوَغْرَةُ مثله . والمَعْمَعَان : شدّة الحر ، والأَجَّةُ مثله .

[وقال] (٣) : والصَّرْدُ : البَرْد ، والرَّجُل صَرِدٌ .

وقال ابو زيد والكسائي : يومٌ أرْوَنَانٌ وليلة أرْوَنانةٌ : شديدة الحرِّ والغَمِّ . [قال ابو محمد : قال ابنُ الأعرابي] (٣) : وانما هو أرْوَنانيٌّ على النَّعت ، فالقى ياء النسبة ، فإنْ شئتَ خَفَضْتَ ؛ وإنْ شئت [رَفَعْتَ ، فقلتَ يَوْمٌ أرْوَنانٍ و] (٣) أرْوَنَانٌ . [وأنشد :

وظَلَّ لِنِسوةِ النعْمَانِ مِنّا
على سَفَوَانَ يَوْمٌ أرْوَنانِ] (٨)

---

(١) في ت : « كتاب الأزمنة والرياح والأيام » ، وربما كانت كلمة « والأيام » من اضافات الناسخ . وفي م : « باب الأزمنة والرياح » .
(٢) في ت : نعوت الأزمنة .
(٣) زيادة من ت .
(٤) زيادة من ت و م .
(٥) في هامش الأصل : « بالذال كأنها عذلت نفسها من الحر » .
(٦) كتب ناسخ الأصل الى جنب كلمة (صيهب) كلمة (صيخد) .
(٧) في المخصص عن ابي عبيد : « . . . وصيخود وصخدان الخ » .
(٨) الزيادة من هامش الأصل ، ولم يرد ذلك في ت وم . والشاهد للنابغة الجعدي كما نص عليه في اللسان (رون) ، وقد ورد في ديوانه / شعر النابغة : ١٦٣ .

[وقال] (٩) الكسائي : يقال يَوْمٌ سُخْنٌ وساخِنٌ وسَخْنَانٌ ، وليلةٌ سُخْنَةَ وساخِنَةٌ وسَخْنَانَةٌ . وقد سَخَنَ يومُنا يَسْخُن ، وبعضُهم : سَخُنَ . وسَخِنَتْ عَيْنُه – با كسر – تَسْخَن .

وقال : يَوْمٌ أَبْتٌ وليلةٌ أَبْتَةٌ – مثال ضَرْبَةٍ وضَرْبٍ – (١٠) ، وكذلك حَمْتٌ وحَمْتَةٌ ، ومحْتٌ ومَحْتَةٌ ، وقد حَمُتَ ومَحُتَ ، كلُّ هذا في [٩٠ / ب] شِدَّة الحَرِّ .

قال ابو زيد : فإنْ سكنت الريحُ مع شدَّة الحرِّ قيل : يومٌ عَكِيكٌ .

وقال الكسائي : هذا يومٌ عَكٌّ أَكٌّ ، وقد عَكَّ يومُنا هذا ، قال طَرَفة :

تَطْرُدُ القُرَّ بِحَرٍّ صادقٍ
وعَكِيكَ الصَّيفِ إنْ جاء بِقُرْ (١١)

الكسائي : ويقال في مثل ذلك أيضاً : ليلةٌ وَمِدَةٌ ، وقد وَمِدَتْ تَوْمَدُ وَمَداً ، والاسْمُ : الوَمَدَةُ .

[وقال] (٩) الأحمرُ : تَأَجَّمَ النَّهارُ اذا اشتدَّ حَرُّه ، تَأَجُّماً (١٢) .

[وقال] (٩) ابو زيد : قد غَمَّ يَوْمُنا يَغُمُّ غُمُوماً : من الغَمِّ (١٣) .

[و] قال ابو عمرو : الصَّقْرَةُ شدَّة الحرِّ .

غيرُه : صَرَّةُ القَيْظِ شدَّة الحَرِّ (١٤) . والعُكَّةُ : شدة الحر . والزَّغْرَةُ : مثلُه شدة الحَرِّ . والائْتِجاجُ : شدَّة الحرِّ .

(٩) زيادة من ت .
(١٠) في ت و م : « وقال : يوم أبت – مثال ضرب – وليلة أبتة » .
(١١) ديوان طرفة : ٥٨ ، وفيه : (وعكيك القيظ) .
(١٢) في ت و م : « تأجم النهار تأجماً اذا اشتد حره » .
(١٣) كتب ناسخ الأصل فوق كلمة (الغم) كلمة (الحر) .
(١٤) وفي المخصص عن ابي عبيد : صرة الحر شدة القيظ .

[ابو عمرو : والعَكِيكُ مثلُه] (١٥) .

غيرُه : الوَدِيقَة : شدّة الحرّ (١٦) .

[قال] (١٧) : ويقال صَمَحَتْه الشمسُ : أصابَتْه .

[قال] (١٧) : والرَّمْضاء شدّة الحرّ يُصيب (١٨) الحَصى .

[قال] (١٧) : والاحْتِدام شدة الحر [أيضاً] (١٩) .

[وقال] (١٧) الفرّاء : يقال بَخْبِخُوا عنكم من الظَّهيرة وخَبْخِبُوا وهَرْيِقُوا وأَهْرِيقُوا وأرِيقُوا : كلٌّ هذا معناه أبْرِدُوا .

ويقال : أفْحِمُوا وفَحِّمُوا عنكم من الليل (٢٠) ، يقول : لا تَسيروا أوّلَ الليلِ حتّى تَذْهَبَ فَحْمَتُه وهو أشدُّ الليل سَوَاداً .

باب نُعُوت الأيّام في سكون الرِّيح والطِّيب والبَرْد

[قال] (١٧) ابو عمرو : يقال ليلةٌ طَلْقٌ : وهي التي لا بَرْدَ فيها . وليلةٌ ساكِرَة : لا ريح فيها .

[و] (١٧) قال الفرّاء : يقال ليلةٌ إضْحِيانَةٌ وضَحْيانَةٌ (٢١) : اذا كانت مُضيئةً ، قال أوْسٌ :

---

(١٥) زيادة من ت، وجاء في هامشها مالفظه: « يوم عكيك أكيك وعك أك، وليس أك إتباعاً لأنه استعمل برأسه » . وقد وردت جملة (والعكيك مثله) في م بعد قوله الآتي : « والاحتدام شدة الحر أيضاً » .

(١٦) مرت هذه الفقرة في صدر الباب ، ولم ترد – هنا – في ت وم .

(١٧) زيادة من ت .

(١٨) كذا في النسخ ؛ وكأن الضمير للحر ، ولكنه « تصيب » في المخصص : ٩ / ٧٠ .

(١٩) زيادة من م .

(٢٠) في ت و م والمخصص عن ابي عبيد : ويقال أفحموا عنكم من الليل وفحموا .

(٢١) كذا في الأصل ، وفي ت و م والمخصص عن ابي عبيد : ضحياء . وكلاهما وارد .

خُذِلَتْ على ليلةٍ ساهِرَهْ
فليستْ بطَلْقٍ ولا ساكِرَهْ (٢٢)

[وقال] (٢٣) ابو زيد : اللَّيلةُ الآرِزَةُ : البارِدةُ ، وقد أَرَزَتْ تَأْرِزُ .

وقال الكسائي : يقال أَظَلَّ يومُنا : اذا كان ذا ظِلٍّ . وشَمَسَ وأَشْمَسَ وشَمِسَ ، [وقال] (٢٣) ابو زيد : شَمِسَ يَشْمُسُ .

وقال (٢٤) : أتيتُه في عَنْبَرَةِ الشِّتَاء : أي شِدَّته .

وقال الاموي : في هُلْبَةِ الشِّتاءِ مثلُه .

[وقال] (٢٣) غيرُه : في صَبَارَّةِ الشتاء مثلهُ [٩١ / أ] .

والقَرْسُ والقَرَسُ : والبَرْدُ .

والصَّرَدُ : البرد ، والرَّجُل صَرِدٌ (٢٥) .

والصِّنَّبْرُ والصِّنَّبِرُ (٢٦) : البرد (٢٧) .

[قال] (٢٣) : والزَّمْهَرِيرُ : البرد ، قال الأعشى . :

لم تَرَ شَمْساً ولا زَمْهَرِيرا (٢٨)

(٢٢) ديوان أوس : ٣٤ ، وصدر بيت الأصل صدر لبيت مفرد في الديوان ، والعجز عجز لبيت آخر ، ولكنه في اللسان (طلق) بنص الأصل . ولم يرد الشاهد وقائله في ت ، وورد في هامش م وقال الناسخ بعد ايراده : « تمت ، هكذا وجد بالأصل ، وكان بصلب الكتاب كما هو هنا تماماً ، فنسخناه بالهامش » .

(٢٣) زيادة من ت .

(٢٤) في م : ويقال .

(٢٥) تقدمت هذه الفقرة في صدر الباب السابق ، ولم ترد – هنا – في ت وم .

(٢٦) هكذا ضبطت الكلمتان في الأصل وت ، وضبطت ثانيتهما في المخصص عن ابي عبيد بكسر النون وسكون الباء ، وكلاهما وارد .

(٢٧) في المخصص عن ابي عبيد : شدة البرد .

(٢٨) ديوان الأعشى : ٦٨ ، وصدره فيه : (مبتلة الخلق مثل المهاة) ، ولكن صدره في اللسان (زمهر) : من القاصرات سجوف الحجال .

باب نُعُوت الليل في شِدَّةِ الظُّلْمَة

[قال] (٢٩) ابو عمرو (٣٠) : يقال ليلةٌ غَدِرَةٌ ومُغْدِرَةٌ بيِّنَة الغَدَرِ : اذا كانت شديدة الظلمة . وليلةٌ دامِجَةٌ وليلٌ دامِجٌ : وهو المُظْلِمُ [أيضاً] (٣١) .

[وقال] (٢٩) غيرُه : الخُدارِيُّ : المُظْلِم .

[وقال] (٢٩) الأصمعي : غَطَا الليلُ يَغْطُو : اذا ألْبَسَ كلَّ شَيْءٍ ، وكلُّ شَيْءٍ ارتفع فقد غَطا . وكذلك دَجَا الليلُ يَدْجو : اذا ألْبَسَ كلَّ شيءٍ ، قال (٣٢) : وليس هو من الظُّلمة ، قال : وأنشدني أعرابيٌّ :

[فما شِبْهُ كعبٍ غير أغْتَمَ فاجرٍ](٣٣)

أبى مُذْ دَجَا الإسلامُ لا يتحنَّفُ (٣٤)

يعني : لا يُسْلِم . يريد (٣٥) : أَلْبَسَ كلَّ شَيْءٍ

[وقال] (٢٩) ابو زيد : ليلةٌ غَمَّى — مثال كَسْلى — : اذا كان على السَّماءِ غَمْيٌ — مثال رَمْيٍ — وغَمٌّ (٣٦) : وهو أنْ يُغَمَّ عليهم الهلالُ .

[وقال] (٢٩) غيره : ليلة مُدْلَهِمَّةٌ : مُظْلِمَة ، ودَيْجُورٌ ودَيْجُوجٌ

---

(٢٩) زيادة من ت .
(٣٠) هو الأصمعي لا ابو عمرو في م .
(٣١) زيادة من م .
(٣٢) في ت وم : قال الأصمعي .
(٣٣) ورد الصدر في هامش الأصل ، ولم يرد في ت و م .
(٣٤) ورد عجز البيت — بلاعزو — في التهذيب : ١٦٢/١١ والمخصص : ٣٧/٩ و ١٧٩/١٥ ، وبتمامه — وبلاعزو — في اللسان (دجا) .
(٣٥) في ت وم والمخصص : « يعني » بدل « يريد » .
(٣٦) في المخصص عن أبي عبيد : « .. وغمى وغم الخ » بضم الغين وبالقصر في الأولى ولكنه في اللسان (غمم) عن أبي عبيد كالأصل .

[قال] (٣٧) : والطِّرْمِساءُ : الظُّلمة ، والغَيْهَب نحوُه .

[قال] (٣٨) : والعُلْجُومُ : الظُّلمة ، قال ذو الرمّة :

أو مُزْنَةٌ فارق يَجْلو غَوارِبَها
تَبَوُّجُ البَرْقِ والظّلماءُ عُلْجُومُ (٣٩)

[قال] (٣٨) : وأغْباشُ الليلِ : بقاياه .

والمُسْحَنْكِكُ : الأسْوَد . والمُطْلَخِمُّ مثلُه .

باب نُعُوت الأيّام في شدّتها

[قال] (٣٨) ابو عمرو (٤٠) : يومٌ قَسِيٌّ — على مثال شَقِيٍّ — : وهو الشديدُ من حَرْبٍ أو شَرٍّ .

والعَمَاسُ — مثال قَتَامٍ — : الشديد أيضاً .

وقال ابو زيد والأصمعي في العَمَاس مثله (٤١) ، وزاد الأصمعي : وهو الذي لا يُدْرى من أينَ يُؤْتى له . ومنه يقال (٤٢) : أتانا بأُمورٍ مُعَمَّسَاتٍ ومُعَمِّسَاتٍ أيضاً (٤٣) : أي مَلْوِيّات .

[وقال] (٣٨) غيرُ واحدٍ : يقال يَوْمٌ عَصِيبٌ وليلة عَصِيبٌ (٤٤) : وهو الشّديد .

---

(٣٧) زيادة من ت وم .
(٣٨) زيادة من ت .
(٣٩) ديوان ذي الرمة : ٣٩٣/١ .
(٤٠) هو الأصمعي لا ابو عمرو في م .
(٤١) في ت : وقال ابو زيد والأصمعي مثله في العماس .
(٤٢) في ت وم : ومنه قيل .
(٤٣) وردت جملة (ومعمسات أيضاً) في هامش الأصل ، وهي في ت من جملة الأصل وفي هامشها : بفتح الميم وكسرها ، ولم ترد الجملة في م ، ولكنها وردت في المخصص عن ابي عبيد .
(٤٤) كتب الناسخ في ت تحت كلمة « عصيب » « عصيبة » ، ولم ترد جملة (وليلة عصيب) في م ، ووصف الليلة بالعصيب وارد في المعجمات .

ويوم قَمْطَرِيرٌ (٤٥) : مُقَبِّضٌ ما بين العَيْنَيْنِ ، وقد اقْمَطَرَّ .

باب أسماء أيّام الشهر

قال [ابو عبيد : سمعتُ] (٤٦) غيرَ واحدٍ ولا اثنَيْنِ [يقول] (٤٦) : ليالي الشَّهرِ : ثلاثٌ [٩١ / ب] غُرَرٌ ، وثلاثٌ نُفَلٌ ، وثلاثٌ تُسَعٌ ، وثلاث عُشَرٌ ، وثلاث بِيْضٌ ، وثلاث دُرَعٌ (٤٧) ، وثلاث ظُلَمٌ ، وثلاث حَنَادِس ، وثلاث دَآدِيءُ ، وثلاث مُحَاق . والواحدة من الدُّرَع والظُّلَم : دَرْعَاءُ وظَلْماء ، وهو على غير قياسٍ ، [والقياس دُرْعٌ] (٤٨) . قال الأعشى في الدَّأْداء :

تَدَارَكَه في مُنْصِلِ الأَلِّ بعدما
مضى غيرَ دَأْداءٍ وقد كادَ يَعْطَبُ (٤٩)

وثلاث مُحَاق (٥٠) .

[وكان] (٥١) ابو عُبَيْدَةَ (٥٢) يُبْطِلُ التُّسَعَ والعُشَرَ الا أشياء منه (٥٣) معروفة .

وقال ابو زيد والكسائي : يقال مَرَّتْ علينا سَنَةٌ مُجَرَّمَةٌ وكَرِيتٌ : وهو التامُّ ، وكذلك اليوم والشهر .

(٤٥) في هامش ت : « ورجل قمطرير » عطفاً على اليوم .
(٤٦) زيادة من ت .
(٤٧) في هامش ت : « درع و درع » بضم الدال فيهما وفتح الراء وضمها .
(٤٨) من هامش الأصل .
(٤٩) ديوان الأعشى : ١٣٨ .
(٥٠) كذا في الأصل وهو تكرار ، ولم ترد الجملة في ت وم ، وورد الشاهد من شعر الأعشى فيهما في آخر باب اسماء الليل .
(٥١) زيادة من ت والمخصص واللسان (عشر) عن ابي عبيد .
(٥٢) في الأصل : (ابو عبيد) ، والتصويب من ت وم والمخصص واللسان .
(٥٣) في م : منها .

ويومٌ أجْرَدُ وجَرِيدٌ : التامُّ ؛ عن الكسائي .

الاموي (٥٤) : تَجَرْمَزَ الليلُ : ذَهَبَ .

ابو زيد : سَلَخْنا الشَّهرَ نَسْلَخُه سَلْخاً : اذا مضى عنّا .

وقال : العَصْرَانِ الغَدَاةُ والعَشِيُّ . والعُصُرُ : مِثلُ العَصْر .

[قال] (٥٥) : والمُجَرَّمُ : الماضي الكامِلُ (٥٦) [يعني الحَوْلَ](٥٥)

[وقال] (٥٥) غيرُه : النَّحِيرَةُ آخرُ يومٍ من (٥٧) الشَّهر ؛ لأنه يَنْحَرَ الذي يدخل بعده ، قال الكُمَيْتُ [في النَّوَاحِر] (٥٨) :

والغَيْثُ بالمُتَأَلِّقا
تِ من الأَهِلَّة في النَّواحِرْ (٥٩)

والمُتَأَلِّقاتُ : فيها بَرْقٌ .

والسِّرَارُ : ليلةُ يَسْتَسِرُّ الهِلالُ .

باب أسماء أوقات الليل

[قال](٥٥) ابو زيد : [يقال] (٥٥) مضى من الليل عَشْوَةٌ : وهو ما بين أوّله الى رُبْعه.

وقال الكسائي : مضى سِعْوٌ من الليل وسِعْوَاءُ وجُهْمَةٌ وجَهْمَة .

[وقال] (٥٥) الأحمر : مضى جَرْسٌ من الليل وجَرْشٌ وهَتِيْءٌ (٦٠) وهِتَاءٌ وجَوْشٌ وهَزِيعٌ ، ومضتْ قُوَيْمَةٌ من الليل .

---

(٥٤) كذا في الأصل ، وفي ت وم : « والاموي » وكأنه عطف على الكسائي .
(٥٥) زيادة من ت .
(٥٦) في هامش الأصل فوق كلمة « الكامل » وفي ت وم أيضاً : (المكمل) .
(٥٧) في ت : في الشهر .
(٥٨) زيادة من ت وم .
(٥٩) شعر الكميت : ٢٣٣/١ .
(٦٠) في ت : « وهتي » بلا همز ، وكلاهما وارد . وفي م : وهتيء من الليل .

[وقال] (٦١) ابو عمرو : الدِّئْدَاء من الشَّهر : آخِرُه ، وهو الدَّأْدَاء .

[وقال] (٦١) غيرُه : المَوْهِنُ والوَهْنُ : نَحوٌ من نصف الليل .

باب نُعُوت الرِّياح (٦٢)

[قال] (٦١) الأصمعي : الرِّياح معظمُها الأربَع : الجَنُوب والشَّمال والدَّبُور والصَّبَا [٩٢ / أ] . فالدَّبُوْر ؛ التي تأتي من (٦٣) دُبُر الكَعْبَة . والقَبُوْل : من تِلْقائها (٦٤) وهي الصَّبَا . والشَّمال : تأتي من قِبَل الحِجْر . والجَنُوبُ : من تلقائها . وكلُّ ريح من هذه الأربع انحرفت (٦٥) فوقعتْ بين الرِّيحَيْن فهي نَكْبَاءُ .

وقال ابو زيد مثل هذا كلّه (٦٦) ، وقال : قد نَكَبَتْ تَنْكُبُ نُكُوباً ، قال : وهي التي بين الصَّبا والشَّمال ، والجِرْبِيَاءُ : التي بين الجَنُوب والصَّبا ، قال : ومَحْوَة : هي الدَّبُوْرُ (٦٧) .

[وقال] (٦١) الأصمعي : من أسماء الجَنُوب — أيضاً — : الأَزْيَبُ والنُّعامى ، والهَيْف : اذا هَبَّتْ بحَرٍّ .

ومن أسماء الشَّمال : الجِرْبِيَاءُ ، ونِسْعٌ ، ومِسْعٌ ، ومَحْوَةُ ، لا تَنْصَرِف .

---

(٦١) زيادة من ت .
(٦٢) في ت وم : باب الرياح .
(٦٣) في الأصل : « في » ، وما أثبتناه من ت وم والمخصص عن ابي عبيد .
(٦٤) في م : التي من تلقائها .
(٦٥) في ت وم : تحرفت .
(٦٦) في ت : وقال ابو زيد في هذا كله مثله .
(٦٧) في هامش الأصل هنا : والدروج .

ومن أسماء الصَّبا : إيْرٌ ، وهِيْرٌ (٦٨) ، وأيِّرٌ ، وهَيِّرٌ — على مثال فَيْعِلٍ — .

والنافِجَةُ : أول كلِّ ريحٍ تَبْدأ بشِدَّة .

والرَّيْدَانة : اللَّيِّنة .

والزَّفْزَافة : الشديدة التي لها (٦٩) زَفْزَفةٌ ؛ وهي الصَّوت .

والحَنُوْنُ : التي لصَوْتها (٧٠) حَنِيْنٌ مثل حنين الإبل .

والمُجْفِل والجافِلَة (٧١) : السَّريعة .

والسَّهُوْكُ والسَّيْهُوج والسَّهُوْج (٧٢) : كلُّه الشديدة (٧٣) .

والهَجُوْمُ : التي تشتدُّ حتى تقلعَ الثُّمَامَ والبُيُوت .

والنَّؤوْجُ : الشديدةُ المَرِّ .

[قال] (٧٤) : والدَّرُوْجُ : التي يَدْرُج (٧٥) مُؤخرُها حتى ترى لها مِثلَ ذَيْل الرسَنِ في الرَّمْل .

[قال] (٧٤) : والخَجُوْجُ : الشَّديدةُ المَرِّ .

والمُتَذَئِّبَةُ (٧٦) : التي تَجِيءُ من ها هنا مَرَّةً ومن ها هنا مرَّة .

---

(٦٨) وفي هامش ت : (أير وهير مخفف من أير وهير) .

(٦٩) في الأصل : بها ، وما أثبتناه من ت وم والمخصص واللسان .

(٧٠) في ت وم والمخصص : التي لها .

(٧١) في م : والجافل ، وفي المخصص : ٨٦/٩ عن ابي عبيد : والمجفلة والجافلة .

(٧٢) في ت وم والمخصص : والسهوج والسيهوج .

(٧٣) وردت هذه الفقرة في ت غ وم بعد فقرة (النؤوج) الآتية .

(٧٤) زيادة من ت .

(٧٥) في الأصل : تدرج ، وما أثبتناه من ت وم والمخصص .

(٧٦) في هامش الأصل : (ابو عبيد : مُتَذَئِّبة ومُتَذائبة ومُنْذَئبة — مُنْفَعِلة —) ، وفي هامش ت : (مثال مُتَفَعِّلة) .

[قال] (٧٧) : والبَوَارِحُ : الشَّديدات .

[قال] (٧٧) : والنَّسِيم : التي تَجِيءُ منها بنَفَسٍ ضعيف .

[وقال] (٧٧) ابو زيد : يقال منه نَسَمَتْ تَنْسِم نَسِيماً ونَسَمَاناً .

[قال] (٧٧) : وقالوا عَجَّتِ الريحُ وأنْشَبَتْ وأسْنَفَتْ (٧٨) : كلٌّ هذا في شدَّتها وسَوْقها التراب .

[قال] (٧٧) : والإعْصَار : التي تَسْطَعُ في السَّمَاء .

[قال] (٧٧) : والحَرْجَفُ : القَرَّة ، [قال] (٧٧) : وهي الصَّرْصَرُ (٧٩) .

والبَلِيْلُ : التي فيها بَرْدٌ ونَدىً .

[وقال] (٧٧) الأصمعي : ما كان من الرِّياح نَفْحٌ (٨٠) فهو بَرْدٌ ، وما كان من الرِّياح لَفْحٌ فهو حَرٌّ .

[وقال] (٧٧) ابو عُبَيْدَة : السَّمُوْم بالنهار [٩٢ / ب] وقد تكون بالليل ، والحَرُوْرُ بالليل وقد تكون بالنهار .

[وقال] (٧٧) غيرُه : الهَلاَّب : الريح مع المطر ، وقال ابو زُبَيْد (٨١) :

أحَسَّ يَوْماً من المَشْتَاةِ هَلاَّبا (٨٢)

(٧٧) زيادة من ت .

(٧٨) في م : (. . أعجت الريح الخ) ، وفي المخصص : ٨٨/٩ عن ابي عبيد : (أعجت الريح وأنشبت وأنسفت) .

(٧٩) في المخصص عن ابي عبيد : (. . وهي الصرصر والصر) .

(٨٠) في المخصص عن ابي عبيد : (من نفح) ، وفي اللسان عن الأصمعي كالأصل .

(٨١) في ت : (قال) من غير حرف عطف ، وفي م : قال ابو زيد الطائي .

(٨٢) شعر ابي زبيد الطائي : ٣٦ ، وصدره فيه : (ترنو بعيني غزال تحت سدرته) .

[قال] (٨٣) ابو عمرو : [يقال] (٨٣) رِيْحٌ خارِمٌ : باردة (٨٤) .

[وقال] (٨٣) غيرُه : المُعْصِرات : التي تأتي بالمطر .

[قال] (٨٥) : والسَّوَافِنُ والأعاصِير : التي تهيج بالغُبار ، واحدها إعصار .

[قال] (٨٣) : والهَبْوَةُ : الريح بالغَبَرَة .

[قال] (٨٣) : والنَّضِيْضَةُ : التي تَنِضُّ بالماء فَيَسِيْل (٨٦) ، ويقال الضَّعيفة .

والمُسَفْسِفَةُ : التي تجري فوق (٨٧) الأرض .

[قال] (٨٣) : والرياح الحَوَاشِك والمُشْتَكِرَة : المُخْتَلِفة ، ويقال الشَّديدة .

[قال] (٨٣) : والعَرِيَّة : الباردة .

وقال ابو زيد : البَوَارِحُ : الشَّمالُ في الصَّيْفِ الحارَّةُ .

(٨٣) زيادة من ت .

(٨٤) قال في اللسان (خرم) : « ريح خارم : باردة ، كذا حكاه ابو عبيد بالراء ، ورواه كراع : خازم بالزاي ، قال : كأنها تخزم الأطراف » ، وذكر مثل ذلك في تركيب خزم أيضاً .

(٨٥) زيادة من ت وم .

(٨٦) في م : فتسيل .

(٨٧) في ت وم : فويق ، ومثلهما في المخصص واللسان .